# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## محبة النبي ﷺ اولاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

**قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ**

يتحدث الله عز وجل عن صفة نبينا الكريم ﷺ "إذا كنت تحب الله ﷻ، فاتبع نبينا الكريم ﷺ. سيحبك الله بعد ذلك". ونبينا الكريم ﷺ يقول "مَن أحيا سنَّتي فقَد أحبَّني، ومَن أحبَّني كانَ مَعي في الجنَّةِ". نبينا الكريم ﷺ يقول ذلك. هذه بشرى عظيمة.

.

نبينا الكريم ﷺ أُرسِل إلينا رحمة. إن رحمة الله هي أهم شيء. من بلغ رحمة الله نال السعادة والجنة. نهايته ستكون جيدة. ما سيُنجينا هي محبة نبينا الكريم ﷺ. وكيف تظهر محبته؟ بإتباع سُنته. اتباع سنته ﷺ بأن تفعل كل ما فعله نبينا الكريم ﷺ. أكلنا وشربنا، النوم والإستيقاظ، المشي وطلب الرزق يجب أن يكون كما فعل ﷺ.

.

هناك آلاف السنن لنبينا الكريم ﷺ. بالتأكيد، لا يمكن للناس أن يؤدوها كلها. ولكن أن تفعل كل ما تستطيع، بقدر ما تضعه في ذهنك، سيجعلك تنال ثوابا عظيمًا. يُعطى أجر الشهيد. يقول نبينا الكريم عن زماننا أن كل سنة تُحييها في هذا الزمن تنال أجر شهيد. وأجر الشهيد من أعظم الأجر، تصل إلى مرتبة الشهيد حيث أنت.

.

لا توجد سنة لا يمكن القيام بها. الناس كسالى بعض الشيء للقيام بها. ولكن هناك الكثير من السُنن السهلة أيضًا. إذا أديتها بقولك "إنني أؤدي سنة نبينا الكريم ﷺ، لأني أحب نبينا الكريم ﷺ. أريد أن أفعل مثله"، ستنال بالتأكيد ذلك الأجر.

.

نبينا الكريم ﷺ هو أعظم نعمة اهدانا إياها الله عز وجل. إكراما له ولأخلاقه، إذا كنت تحبه، تدخل الجنة. إنه كلام صحيح لنبينا الكريم ﷺ ووعد من الله عز وجل لنا. من أحب نبينا الكريم ﷺ فهو بالتأكيد سيدخل الجنة في النهاية. ومن لا يحب نبينا الكريم ولا يحترمه ﷺ يستطيع أن يبتلع القرآن ويحفظ الأحاديث عن ظهر قلب، نهايته مشكوك فيها.

.

محبة نبينا الكريم ﷺ أولا. ستُنجينا بإذن الله، لأن تأدية السُنة هي تنفيذ لأوامر الله ﷻ. ستُنجينا. نبينا الكريم ﷺ سيُحبنا والله عز وجل سيُحبنا. هذا هو هدفنا في الحياة. حياتنا في هذه الدنيا ليست فقط للشرب، الأكل والتجول. الهدف والمقصد الرئيسي في الحياة هو تحقيق ذلك. ولكي يُنعم الله علينا بهذه المحبة، يجب أن يكون هذا هو الشغل الشاغل للمسلمين. وهو ليس بالأمر الصعب. ليس من الصعب أن تُحب الله ﷻ وأن تُحب نبينا الكريم ﷺ. الله يجعل كل ما نقوم به، كل عمل نؤديه ونياتنا تكون وفقًا لسُنة نبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
22 كانون الأول 2021/ 18 جمادى الأولى 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر